



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4156

التاريخ : الأحد 2017/1/1

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: نرفض انعقاد المجلس
الوطني تحت الاحتلال.. وإنهاء
الانقسام بيد عباس

... ص 3

أبرز العناوين



عباس: مستعدون للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة من أجل تحقيق السلام وفق حل الدولتين
"القسام" تبث مقطعين مصورين للجندي الإسرائيلي الأسير شاؤول أرون
نتنياهو وبوتين يبحثان التنسيق العسكري بسورية في ظل الهدنة
جامعة الدول العربية: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيمثل انتكاسة لجهود السلام
تصاعد الأزمة بين إدارة ترامب والأمم المتحدة بسبب قرار مجلس الأمن الرفض للاستيطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: مستعدون للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة من أجل تحقيق السلام وفق حل الدولتين
5	3. عريقات يبحث بالقاهرة التطورات بعد قرار مجلس الأمن حول الاستيطان ويلتقي كبار المسؤولين
6	4. دحلان: المؤسسات التشريعية معطلة برغبة رجل... ومنظمة التحرير تكاد أن تكون ذكري
7	5. مجدلاوي: تصريحات أبو مرزوق تأتي ضمن سياسة الإمعان في تكريس الانقسام
8	6. وكيل الخارجية الفلسطينية: الدبلوماسية الفلسطينية تتسلح بتوجهاتها الدولية بقرار مجلس الأمن
<u>المقاومة:</u>	
9	7. "القسام" تبث مقطعين مصورين للجندي الإسرائيلي الأسير شأوول أرون
9	8. فتح: سنبقى على عهد الشهداء وسنواصل النضال والكفاح حتى تحقيق أهداف شعبنا
9	9. فتح: حديث أبو مرزوق عن الفيدرالية يُعد هروباً من المصالحة وتكريساً للانقسام
10	10. "الشعبية" تحذر من خطورة الحديث عن إقامة حكومة فيدرالية
11	11. "الديموقراطية": مضمون تصريحات أبو مرزوق غير مفيدة وتقطع طريق قيام الدولة الفلسطينية
11	12. جبهة النضال: البحث عن حلول جذرية لحالة الانقسام تتطلب العمل على وحدة الصف
12	13. حزب الشعب: الحديث عن حكومة فيدرالية مساس خطير بأهداف شعبنا
12	14. "التحرير الفلسطينية": نحن في وقت أحوج ما نكون فيه إلى الوحدة ورس الصفوف
13	15. عرض عسكري لـ"شهداء الأقصى" بغزة في الذكرى الـ 52 لتأسيس حركة فتح
13	16. حلس يوقد شعلة انطلاقه فتح في ساحة الجندي المجهول بغزة ويؤكد مواصلة الحركة لنضالها
14	17. فتح في دمشق تحيي الذكرى الـ 52 لانطلاقتها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	18. نتنياهو وبوتين يبحثان التنسيق العسكري بسورية في ظل الهدنة
15	19. المستشار القضائي للحكومة يبلغ نتنياهو بالتحقيق قبل ثلاثة أسابيع
15	20. رجلا أعمال قد يطيحان بنتنياهو من الحكم
16	21. ردود الأفعال الإسرائيلية على خطاب كيري
17	22. هنغبي: حزب الليكود يعارض ضم مستعمرات الضفة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	23. تقرير: الاحتلال يخطط لربط مستعمرات الضفة بالمدن الإسرائيلية
17	24. إحصائية: 18 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى في 2016
18	25. إصابة فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال في جنين
18	26. تشييع شهيدين في رام الله.. واقتحامات بالضفة
19	27. إصابات في شجار بين أنصار عباس ودحلان بغزة
19	28. مركز عبد الله الحوراني: 134 شهيداً ومشاريع لبناء 27 ألف وحدة استيطانية خلال 2016

19	29. الاحتلال يمنع 48 فلسطينياً من السفر لـ "أسباب أمنية"
20	30. مؤسسة حقوقية: 35 طفلاً فلسطينياً قتلهم الاحتلال خلال 2016
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	31. جامعة الدول العربية: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيمثل انتكاسة لجهود السلام
21	32. "التعاون الإسلامي" ترحب بخطاب كيري عن "حل الدولتين"
	<u>دولي:</u>
21	33. تصاعد الأزمة بين إدارة ترامب والأمم المتحدة بسبب قرار مجلس الأمن الرفض للاستيطان
23	34. أكاديمي أمريكي: من الصعب إلغاء القرار (2334) وأمام ترامب خيارات لحماية "إسرائيل" من أضراره
23	35. "هآرتس": تراجع أعداد المهاجرين اليهود خلال 2016
24	36. فالنسيا الإسبانية تتبنى حملات مقاطعة "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
24	37. هستيريا يمينية إسرائيلية من القرار الدولي... وترحيب يساري
	<u>حوارات ومقالات:</u>
26	38. خلاف أوباما ونتنياهو ينسف كل مبادرات السلام... سليم نصار
30	39. جون كيري وفشل المشروع الإسرائيلي... حمادة فراغة
32	40. تاريخ أوباما المخزي مع قضية فلسطين... الياس حرفوش
34	<u>كاريكاتير:</u>

١. أبو مرزوق: نرفض انعقاد المجلس الوطني تحت الاحتلال وإنهاء الانقسام بيد عباس
القاهرة: نفى موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، وجود أي اتفاق بين
حركته و"فتح" حول انعقاد اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني.
ورفض أبو مرزوق في حوار على قناة الغد، مساء الجمعة عقد المجلس الوطني في الداخل تحت
الاحتلال، قائلاً: "ليس هناك اتفاق حول انعقاد اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني حتى الآن،
وطلبت من الأخ عزام الأحمد أن يرسل الدعوة التي ادّعى أنها قد أرسلت، لندرسها ونرد عليها".

وقال أبو مرزوق: "إن تمت دعوة اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، وتوافقنا على انعقاده خارج الضفة الغربية، سيكون ردنا إيجابياً، وإذا قبلت القاهرة انعقاد المجلس في مصر فإننا سنرحب بذلك تماماً، وإن تعذر ذلك؛ نرحب بانعقاده في أي مكان باستثناء رام الله وتحت سلطة الاحتلال". وأكد أبو مرزوق أنّ المصالحة وإنهاء الانقسام بيد رئيس السلطة أبو مازن، مردفاً "نحن أعطينا كل مفاتيح الحل لإنهاء الانقسام للرئيس، وهو لا يريد استخدامها". وشدد على ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتكوينها وهيكلتها؛ لتكون مرجعية وممثلة للشعب.

وعن الأزمات التي يعيشها سكان قطاع غزة، قال أبو مرزوق إن الحصار هو السبب الأقوى لهذه الأزمات وحلها بكسر الحصار وقيام تحرك إنساني ودولي من أجل ذلك.

وفي السياق ذاته، أكد أبو مرزوق أن الاتهامات المصرية لحماس قصة قديمة، وعفا عليها الزمن. وأضاف "لم يعد هناك اتهامات؛ لأن القضاء نفسه وما رفع إليه من قضايا ردها في محاكمات أخرى، ولم يعد هناك قضايا من هذا النوع عالقة بيننا وبين الأشقاء في مصر، لأنها كانت فترة صعبة ومضت".

وشدد على أن حركة "حماس" لن تعترف بـ"إسرائيل" ولا بـ"نبذ المقاومة"، وأن "حماس" ملتزمة بدولة فلسطينية عاصمتها القدس، وملتزمون بوثيقة الوفاق الوطني، لافتاً إلى أن المقاومة المدنية يجب ألا تكون حاجزا أو مانعا أمام المقاومة العسكرية.

وعن انتخابات الحركة، في الأيام القادمة، أكد أبو مرزوق أنه لا يوجد مرشحون أمام خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وكل أعضاء مجلس الشورى لهم الحق في الترشح للمناصب، وليس هناك من أحد يقدم نفسه، وملء المناصب متروك للقاعدة الشورية في حماس لترشح من تشاء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/31

٢. عباس: مستعدون للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة من أجل تحقيق السلام وفق حل الدولتين

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس، إن الاستيطان على أرض دولة فلسطين المحتلة إلى زوال. وأضاف في كلمة متلفزة بثها تلفزيون فلسطين مساء أمس السبت، لمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أن قرار مجلس الامن (2334) أكد المرجعيات الدولية، وطالب إسرائيل بوقف جميع نشاطاتها الاستيطانية، وعدم جواز إحداث أية تغييرات في التكوين الديمغرافي، وطابع ووضع أرض دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية. وشكر عباس الدول التي تبنت مشروع القرار، وجميع الدول التي صوتت لصالحه، والإدارة

الأمريكية، وجميع الأشقاء والأصدقاء، ودعا إلى أن يكون 2017 عام الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، لأن المزيد من الاعترافات سيعزز فرص التوصل إلى حل الدولتين. وشدد على أن أيدينا ستبقى ممدودة للسلام، وجدد تأكيده عدم قبول الحلول الانتقالية، والدولة ذات الحدود المؤقتة، ومحاولات الحكومة الإسرائيلية لقلب الحقائق، وممارسة التضليل للمجتمع الدولي، في الوقت الذي تقيم فيه مستعمرات تكرر واقع الدولة الواحدة، والتمييز العنصري، من خلال مواصلة الاستيطان والاحتلال لأرضنا.

وقال الرئيس: نتطلع بكل أمل للمؤتمر الدولي الذي سينعقد في باريس في منتصف يناير المقبل، وأهمية أن ينتج عنه آلية دولية للمتابعة، وجدول زمني للتنفيذ، ونثمن مبادرة الرئيس الروسي بوتين لعقد اجتماع ثلاثي في موسكو، واستعداده الدائم لتلبية هذه الدعوة. وأكد الرئيس استعداد القيادة للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وعلى رأسها الرئيس المنتخب دونالد ترامب، من أجل تحقيق السلام في المنطقة، وفق حل الدولتين، والمرجعيات والقرارات الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وفي الشأن الداخلي، أكد الرئيس عباس تمسكه بإنجازات شعبنا التي راكمها عبر العقود الماضية، وفي الطليعة منها الحفاظ على القرار الوطني المستقل.

وأشار إلى أن المؤتمر العام السابع لحركة فتح، حقق نجاحا كبيرا على المستوى الوطني والدولي، مؤكدا أن عام 2017 سيشهد حالة استنهاض لحركة فتح العملاقة وللحركة الوطنية الفلسطينية بمجملها.

وبين عباس أن هناك مشاورات بدأت مع جميع الفصائل والقوى الفلسطينية، لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، في فلسطين، خلال الأشهر المقبلة، من أجل تجديد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة باللجنة التنفيذية وفق النظم المعمول بها.

الأيام، رام الله، 2017/1/1

٣. عريقات يبحث بالقاهرة التطورات بعد قرار مجلس الأمن حول الاستيطان ويلتقي كبار المسؤولين

وكالات: وصل إلى القاهرة مساء أول أمس الجمعة صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قادماً من رام الله عن طريق الأردن، في زيارة لمصر تستغرق يومين يبحث خلالها آخر التطورات.

وقالت مصادر إن عريقات سيلتقي خلال زيارته عدداً من كبار المسؤولين المصريين بينهم وزير الخارجية المصري سامح شكري، لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر والسلطة الفلسطينية.

ويبحث عريقات آخر تطورات الملف الفلسطيني على ضوء قرار مجلس الأمن الدولي 2334، بشأن التوسع الاستيطاني «الإسرائيلي» بالأراضي الفلسطينية. وبحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط وعريقات سبل البناء على قرار مجلس الأمن رقم 2334، الذي يُطالب بالوقف الفوري والكامل للنشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط بحث مع عريقات أيضاً كيفية تفعيل قرار مجلس الأمن، ومواده التي تمثل صك إدانة غير مسبوق في حداثته للسياسة «الإسرائيلية»، وكذلك الدور المنتظر لجامعة الدول العربية في هذا الخصوص، إضافة إلى الخطوات الواجب اتخاذها إذا ما نفذت الإدارة الأمريكية القادمة ما جرى الحديث عنه بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة؛ حيث حذر أبو الغيط من أن هذه الخطوة من جانب الولايات المتحدة إن حدثت فستمثل انتكاسة كبيرة لكل جهود السلام، وأنه على ثقة من أن الإدارة الأمريكية تدرك تبعاتها بالغة السلبية على الفلسطينيين والعرب، بل والعالم الإسلامي كله.

الخليج، الشارقة، 2016/1/1

٤. دحلان: المؤسسات التشريعية معطلة برغبة رجل... ومنظمة التحرير تكاد أن تكون ذكرى

رام الله: شدد القيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، على أن المؤسسات التشريعية الفلسطينية "معطلة برغبة رجل واحد" (دون الإشارة لاسم معين)، لافتاً النظر إلى أن "منظمة التحرير الفلسطينية تكاد أن تكون ذكرى".

وقال دحلان في كلمة متلفزة له، مساء يوم السبت، بثتها فضائية "الكوفية" (فلسطينية غير حكومية)، في الذكرى الـ 52 لانطلاقة حركة "فتح"، إنه لا يعترف بمخرجات المؤتمر السابع بشكل نهائي.

موضحاً: "نحن كنواب لا نعترف بأي من نتائج ومخرجات مؤتمر المقاطعة المسمى بالمؤتمر السابع للحركة، وهذا الموقف نهائي لأنه موقف لا يقلل من احترامنا".

مؤكدًا: "نحن لا نسعى ولا نسمح لأي انشقاق أو انقسام داخل صفوف حركة فتح"، ومن قرر الخروج عن قواعد ودساتير وأخلاقيات الحركة فعليه أن يتحمل المسؤولية والنتائج كاملة".

وطالب بـ "العمل الجاد والصادق" لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، "بما يضمن مشاركة حماس والجهاد، وتأكيد وحدانية التمثيل الفلسطيني"، وإنهاء الانقسام وتمام المصالحة الوطنية.

وأشار القيادي المفصول من فتح، إلى أن "السلطة التنفيذية تستخدم الأجهزة الأمنية الفلسطينية لتحقيق أهداف شخصية" (في الإشارة إلى رفع الحصانة البرلمانية عنه وأربعة من نواب فتح مؤخرًا من قبل الرئيس عباس).

مستدرًا: "يجب تفعيل دور المجلس التشريعي الفلسطيني وإرساء مؤسسات قضائية مستقلة وكف يد السلطة التنفيذية عن استخدام المؤسسات الأمنية لخدمة أهداف شخصية".
وحول الشأن الفتحاوي، أضاف: "فتح أولاً وأخيراً انطلقت من أجل فلسطين أرضاً وشعباً، وعلينا أن نواجه الواقع بعقل منفتح إن أردنا لفتح استعادة دورها الحاسم".
وأكد على أهمية أن "تعود حركة فتح للنهج الأصيل سلمًا ومقاومة"، متابعا: "القدس جوهره وتاج فلسطين، ويجب العمل دوماً على متابعة همومها فهي محل فلسطين تاريخاً وثقافة".
ودعا عضو المجلس التشريعي عن حركة "فتح"، إلى "التوقف عن كل الأشكال المباشرة أو الملتوية مع الاحتلال الإسرائيلي"، مشدداً: "ومن الواجب وقف التنسيق مع الاحتلال بعد أن تخلى عن كل التزاماته".

وأعلن دحلان في خطابه المتلفز عن خطة إنقاذ وطني؛ تبدأ بالإعلان الفوري عن تنفيذ قرار الأمم المتحدة لعام 2012 حول دولة فلسطين، والتوقف عن كل أشكال المفاوضات أو السعي إليها.
لافتاً لضرورة الاتفاق مع المجموعة العربية لصياغة مشروع لمجلس الأمن يتضمن أليات تنفيذية لقرار قبول فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.
وأكد النائب في البرلمان الفلسطيني، على أهمية رسم خارطة طريق وطنية فلسطينية من شأنها أن تراكم شبكة أمان عربي.

قدس برس، 2016/12/31

٥. مجدلاوي: تصريحات أبو مرزوق تأتي ضمن سياسة الإمعان في تكريس الانقسام

رام الله - نائل موسى: رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أمين عام جبهة النضال الشعبي، د. أحمد مجدلاوي، تصريحات موسى أبو مرزوق، ضمن سياسة الإمعان في تكريس الانقسام، والانتقال من مرحلة الانقسام إلى مرحلة الانفصال، "وكان غزة دولة بحد ذاتها وتريد أن تبني فدرالية مع الضفة الغربية".

وأضاف: هذا الأمر أشبه بـ "هوس سياسي"، و"إذا كان لدى حركة حماس رؤية محددة ولملوسة فلتقدمها، ولا تطرح أفكاراً عبر تجريح الرأي العام بمواقف سياسية تنتقل من جهود السنوات الماضية في إنهاء الانقسام إلى محاولات أخرى من أجل ترسيخ الانقسام وجعله حالة سياسية قائمة، وكان هناك كيانيين سياسيين منفصلين".

وكان أبو مرزوق قد قال في لقاء تلفزيوني أمس الأول: أن حماس ترفض قيام دولة في غزة، وتؤكد أن لا دولة دون غزة، وتابع "إذا كان الأمر سيستمر من حالة الانقسام فإن الحكومة الفدرالية ستكون حلاً من الحلول الممكنة والفدرالية أفضل من الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/31

٦. وكيل الخارجية الفلسطينية: الدبلوماسية الفلسطينية تتسلح بتوجهاتها الدولية بقرار مجلس الأمن

رام الله- وكالات: تتسلح السلطة الفلسطينية في المرحلة السياسية المقبلة بقرار مجلس الأمن 2334 الذي أقر مؤخراً بالإجماع لمواجهة غول الاستيطان الإسرائيلي والدفع بتحقيق حل الدولتين على أساس حدود عام 1967.

وكيل الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات قال، إن الدبلوماسية الفلسطينية تتسلح الآن بتوجهاتها الدولية بقرار مجلس الأمن الذي أكد على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي، وعدم قانونية كل التغيرات الاستيطانية التي حصلت على الأرض الفلسطينية منذ العام 1967 حتى اليوم. وأضاف: "قرار مجلس الأمن، يؤكد على أن الأرض الفلسطينية هي أرض محتلة، ويشكل هذا القرار سنداً قانونياً وسياسياً يصب لصالح الدبلوماسية الفلسطينية الساعية للدفاع عن حقوق المواطن الفلسطيني وخاصة تلك المتعلقة بأرضه ودولة فلسطين".

وأوضح أن ما طرحه كيري من حقائق في تصريحاته الأخيرة، هو ما تستند عليه الشرعية الفلسطينية في مواجهة الاستيطان والعمل على مبدأ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعلق، بالقول: "الدبلوماسية الفلسطينية تتحرك سياسياً ودبلوماسياً نحو مؤتمر باريس الدولي.. وهي تتوقع اقتناع الدول المشاركة بالمؤتمر بحل الدولتين، وذلك استناداً على المخرجات الأخيرة من مجلس الأمن وتصريحات كيري".

وأكد على أن الفلسطينيين يتوقعون أن تلتقي مخرجات مؤتمر باريس مع قرار مجلس الأمن وتصريحات كيري، فقال: "نتوقع أن يكون من مخرجات المؤتمر التأكيد على عودة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات، التي يجب أن تحقق مبدأ حل الدولتين وإلغاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2017/1/1

٧. "القسام" تبث مقطعين مصورين للجندي الإسرائيلي الأسير شأؤول أرون

غزة: نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" مقطعي فيديو في ذكرى ميلاد الجندي الصهيوني الأسير "شأؤول أرون" الثالثة والعشرين، ومع نهاية عام 2016م.

واختتمت القسام مقطع الفيديو الأول بعبارة: "عام جديد والجندي شأؤول بعيداً عن أهله" باللغتين العربية والعبرية، وأظهرت فيه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو كالمهرج بينما كان شأؤول في مشهد تمثيلي مكبلاً من يديه، ويحتفل بيوم ميلاده وهو حزين في الأسر. فيما اختتمت الفيديو الثاني بعبارة "القرار بيد الحكومة" في إشارة إلى حكومة الاحتلال، وذلك بعد عرضها لاحتفال تمثيلي لجنود إسرائيليين مع شأؤول في الأسر، وهم يهتفون بكلمات الاحتفال باللغة العبرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/31

٨. فتح: سنبقى على عهد الشهداء وسنواصل النضال والكفاح حتى تحقيق أهداف شعبنا

رام الله: قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في الذكرى الثانية والخمسين لانطلاقتها، أنها سنبقى على عهد الأرض والشهداء، وأنها انطلقت ووجدت لتبقى وتنتصر، وأنها ستواصل النضال والكفاح حتى تحقيق أهدافها وأهداف شعبنا العظيم.

وأكدت الحركة في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة يوم السبت، أننا وبالرغم من كل الصعوبات والتحديات التي تواجه قضيتنا وشعبنا، إلا أننا نحيا ذكرى الانطلاقة الثانية والخمسين بمزيد من الإنجازات الهامة والتاريخية لقضيتنا وشعبنا، وبمزيد من الإصرار على تحقيق الأهداف التي انطلقنا ووجدنا من أجلها، والتمثلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وتحقيق آمال شعبنا بالحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/12/31

٩. فتح: حديث أبو مرزوق عن الفيدرالية يُعد هروباً من المصالحة وتكريساً للانقسام

رام الله - نائل موسى: نددت القوى والفصائل وشخصيات فلسطينية، بتصريحات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، أمس الأول، رأى فيها الفيدرالية بين الضفة الغربية وقطاع غزة حلاً ممكناً لاستمرار الانقسام وطالبت بالترجع.

ورفضت حركة "فتح"، على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي، تصريحات مرزوق، معتبرا هذا الطرح هروبا من المصالحة وتكريسا للانقسام، وهو ضار بمصلحة شعبنا وقضيتنا. وقال القواسمي، في تصريح أمس: إن المطلوب من الكل الوطني على الساحة الفلسطينية إنجاز ودعم جهود الرئيس محمود عباس بعقد المجلس الوطني بحضور كافة القوى على الساحة الفلسطينية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والذهاب لانتخابات رئاسية وتشريعية وإنهاء الانقسام الأسود، بدل الحديث عن مشروع الفدرالية الذي هو أخطر من المشروع الإسرائيلي المتمثل بالدولة ذات الحدود المؤقتة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/31

١٠. "الشعبية" تحذر من خطورة الحديث عن إقامة حكومة فيدرالية

رام الله - نائل موسى: حذر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية ومسؤول فرعها في قطاع غزة، جميل مزهر، من خطورة الحديث عن إقامة "حكومة فيدرالية" كحل من الحلول الممكنة في ظل استمرار الانقسام الداخلي، معتبرة ذلك ضربة لمشروع الدولة الفلسطينية. واعتبر مزهر الحديث عن حكومة فيدرالية تكريسا للأمر الواقع وتعميقا للأزمة الفلسطينية والانقسام، وقال: "إن طرح حديث من هذا النوع، هو أمر خطير"، مُحذراً من استمرار الوضع على ما هو عليه في قطاع غزة والضفة.

وكان أبو مرزوق قد قال في لقاء تلفزيوني أمس الأول: أن حماس ترفض قيام دولة في غزة، وتؤكد أن لا دولة دون غزة، وتابع "إذا كان الأمر سيستمر من حالة الانقسام فإن الحكومة الفدرالية ستكون حلاً من الحلول الممكنة والفدرالية أفضل من الانقسام.

وأضاف: "هذا الحديث هو هروب من استحقاق جدي وهروب من إنهاء الانقسام والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تعاجل الأزمة وتوحد المؤسسات الوطنية وتحضر للانتخابات الرئاسية والتشريعية وتعمل على إعادة إعمار ما دمره الاحتلال، وهو الأمر الذي تم الاتفاق عليه في القاهرة بين الفصائل".

وتابع: "الهروب من ذلك والحديث عن اتحاد فدرالي أمر خطير ويضرب فكرة الدولة الوطنية الفلسطينية"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يناضل ويسعى لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية وهو بحاجة لتوحيد طاقاته ومواقفه في إطار رؤية فلسطينية لمواجهة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/31

١١. "الديموقراطية": مضمون تصريحات أبو مرزوق غير مفيدة وتقطع طريق قيام الدولة الفلسطينية

رام الله - نائل موسى: قال القيادي في الجبهة الديموقراطية، طلال أبو ظريفية: إن مضمون تصريحات موسى أبو مرزوق، غير مفيدة وتقطع الطريق على قيام الدولة الفلسطينية المعترف بها في الأمم المتحدة على حدود 1967، كما أنها تعزز الانقسام الفلسطيني وتسهم بفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

وكان أبو مرزوق قد قال في لقاء تلفزيوني أمس الأول: إن حماس ترفض قيام دولة في غزة، وتؤكد أن لا دولة دون غزة، وتابع "إذا كان الأمر سيستمر من حالة الانقسام فإن الحكومة الفدرالية ستكون حلاً من الحلول الممكنة والفدرالية أفضل من الانقسام.

وأضاف ما قاله أبو مرزوق يتناقض مع ما قالته حركة حماس إنه لا دولة دون غزة ولا دولة في غزة، مشدداً على أن ذلك يطيل من عمر الانقسام، ولا يفتح الطريق أمام وحدة النضال الوطني الفلسطيني. ودعا أبو ظريفية، القيادي أبو مرزوق، للتراجع عن تصريحاته، لافتاً إلى أن ذلك لا يفيد سوى الاحتلال الإسرائيلي، ويعمل على تعميق عزل قطاع غزة، والاستمرار بالتعاطي مع غزة وكأنها إقليم مستقل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/31

١٢. جبهة النضال: البحث عن حلول جذرية لحالة الانقسام تتطلب العمل على وحدة الصف

رام الله - نائل موسى: قالت جبهة النضال الشعبي: إن البحث عن حلول جذرية لحالة الانقسام، في ظل المتغيرات الدولية التي تعصف بالعالم والمنطقة، وكذلك تحديات المرحلة في مواجهة تعنت حكومة الاحتلال، ومحاولة تمرير مخطط دولة غزة وحكم ذاتي في الضفة تتطلب العمل على وحدة الصف الفلسطيني.

وأضافت الجبهة طريق إنهاء الانقسام واضحة تبدأ بالتطلي بالإرادة السياسية الصادقة والمشاركة في صنع القرار، وتطبيق الاتفاقيات الموقعة، عبر الانتخابات الرئاسية والتشريعية، كمدخل أساسي نحو إعادة الوحدة، أما بخصوص ما جاء على لسان موسى أبو مرزوق فهو هروب من استحقاقات المصالحة الوطنية، وتعقيد الامور وخلط الأوراق داخليا في ظل الحاجة الى وحدة موقف فلسطيني حول العديد من القضايا التي تواجهه قضية شعبنا.

وكان أبو مرزوق قد قال في لقاء تلفزيوني أمس الأول: أن حماس ترفض قيام دولة في غزة، وتؤكد أن لا دولة دون غزة، وتابع "إذا كان الأمر سيستمر من حالة الانقسام فإن الحكومة الفدرالية ستكون حلاً من الحلول الممكنة والفدرالية أفضل من الانقسام.

وأشارت الجبهة الى أنه لم يحن الوقت لطرح افكار حول الفدرالية او غيرها من الصيغ بعد، وأن على حركة حماس أن تكون اكثر واقعية بالطرح السياسي نحو ارادة حقيقية لتنفيذ الاتفاقيات والدخول إلى البيت الشرعي الفلسطيني عبر المشاركة بالمجلس الوطني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/31

١٣. حزب الشعب: الحديث عن حكومة فيدرالية مساس خطير بأهداف شعبنا

رام الله – نائل موسى: قال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب: إن الحزب يرفض بشده خيار اللجوء لتشكيل حكومة فيدرالية بين الضفة وغزة.

وعبر العوض في تصريح صحفي عن استغرابه لهذه الدعوة التي تأتي في وقت يحتدم فيه الصراع مع الاحتلال ميدانيا وفي كافة المحافل الدولية حيث يتجه العالم أجمع لإدانة الاستيطان وتأييد حق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفقا لقرار الأمم المتحدة 67/19 لعام 2012.

وكان أبو مرزوق قد قال في لقاء تلفزيوني أمس الأول: أن حماس ترفض قيام دولة في غزة، وتؤكد أن لا دولة دون غزة، وتابع "إذا كان الأمر سيستمر من حالة الانقسام فإن الحكومة الفدرالية ستكون حلاً من الحلول الممكنة والفدرالية أفضل من الانقسام.

وأضاف هذه الدعوة تشكل أيضا مساسا خطيرا بأهداف شعبنا المتمثلة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم وفرصة يستخدمها الاحتلال في حججه الواهية لرفض إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، خاصة أن هناك دعوات إسرائيلية تتصاعد مؤخرا لأن تكون الدولة الفلسطينية في قطاع غزة بينما يقام نظام الحكم الذاتي في الضفة الفلسطينية بعد ضم أجزاء واسعة منها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/31

١٤. "التحرير الفلسطينية": نحن في وقت أحوج ما نكون فيه إلى الوحدة ورص الصفوف

رام الله – نائل موسى: ندد عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية ابو صالح هشام، بتصريحات موسى أبو مرزوق واعتبرها مؤشراً على تراجع حركة حماس عن اتفاق المصالحة وعدم رغبتها في تنفيذ إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة السياسية والجغرافية بين جناحي الوطن الواحد.

وكان أبو مرزوق قد قال في لقاء تلفزيوني أمس الأول: أن حماس ترفض قيام دولة في غزة، وتؤكد أن لا دولة دون غزة، وتابع "إذا كان الأمر سيستمر من حالة الانقسام فإن الحكومة الفدرالية ستكون حلاً من الحلول الممكنة والفدرالية أفضل من الانقسام. واستجن هشام توقيت التصريحات التي تأتي وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى الوحدة وحرص الصفوف وتوحيد الجهود في مواجهة الأخطار الوجودية والتحديات المصيرية التي تتهدد القضية الفلسطينية والمشروع الوطني برمته من جانب وللعمل على ترجمه الإنجازات التي تحققت في مجلس الأمن وعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي عبر الدفع باتجاه وضع القرار الأخير ضد الاستيطان موضع التنفيذ وملاحقة الاحتلال، والاستفادة العملية من التأييد الدولي لصالح دفع المشروع الوطني قدماً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/31

١٥. عرض عسكري لـ"شهداء الأقصى" بغزة في الذكرى الـ 52 لتأسيس حركة فتح

غزة - الأناضول: نظمت "كتائب شهداء الأقصى"، المحسوبة على حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في قطاع غزة، السبت 31-12-2016، عرضاً عسكرياً في ذكرى تأسيسها الـ 52، والتي تصادف يوم غد الأحد.

وجاب المئات من عناصر "كتائب شهداء الأقصى"، شوارع مدينة غزة، انطلاقاً من منطقة "أبراج المقوسى"، شمالاً إلى ساحة الكتيبة غرب المدينة. ورفع المشاركون في العرض، أعلام حركة فتح، مرددين هتافات احتفالاً بذكرى انطلاقة الحركة. وقال أحد عناصر كتائب شهداء الأقصى، في كلمة له خلال مؤتمر صحفي عُقد على هامش العرض العسكري: "نُحيي اليوم الذكرى 52 لانطلاقة حركة فتح التي انطلقت بإرادة وطنية فلسطينية". وأضاف المتحدث "الملثم": "متمسكون بخيار الكفاح المسلح، كطريق وحيد لتحرير فلسطين". ودعا إلى "إنهاء الخلافات الداخلية للحركة، وإنهاء الانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس".

فلسطين أون لاين، 2016/12/31

١٦. حلس يوقد شعلة انطلاقة فتح في ساحة الجندي المجهول بغزة ويؤكد مواصلة الحركة لنضالها

غزة: أوقد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أحمد حلس، مساء يوم السبت، شعلة الانطلاقة الـ 52 لحركة "فتح" والثورة الفلسطينية المعاصرة، في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة.

وقال حلس، "إن حركة فتح ستواصل التمسك بمطالب شعبنا الفلسطيني، وستواصل نضالها من أجل حرية واستقلال شعبنا الفلسطيني، وستبقى وفية لوصايا شهدائها وستناضل من أجل تحقيق أحلامهم".

وأضاف أن "فتح" عاهدت شعبنا وجماهيرها على المضي قدما بهذه المسيرة نحو الحرية والسيادة والاستقلال، وما زالت على عهدتها تتمسك بثوابتنا الوطنية، وهي لم ولن تحيد عنها أبداً، وما زالت تقدم التضحيات الجسام دفاعاً عن هوية شعبنا، وكرامته الوطنية، وعن أرضه ومقدساته.

الحياة الجديدة، رام الله، 31/12/2016

١٧. فتح في دمشق تحيي الذكرى الـ52 لانطلاقتها

دمشق: أحييت حركة فتح في سوريا، مساء السبت، الذكرى الثانية والخمسين للانطلاقة، بعرض فيلم وثائقي بعنوان "المارد الفتاوي"، في مخيم السيدة زينب "مخيم الشهداء" بالعاصمة دمشق، بحضور ممثلي فصائل العمل الوطني وحشد كبير من أبناء ووجهاء المخيم.

وقدم الفيلم نبذة تاريخية عن نشوء الحركة ولمحة عن مسيرتها النضالية منذ انطلاقتها وحتى اليوم، مستذكراً شهداء الثورة الفلسطينية واللجنة المركزية وفي مقدمتهم الشهيد الرمز ياسر عرفات، وقادة الحركة العظام، كما سلط الضوء على الهجرة اليهودية إلى فلسطين وأحداث النكبة، وصولاً إلى النكسة.

الحياة الجديدة، رام الله، 31/12/2016

١٨. نتنياهو وبوتين يبحثان التنسيق العسكري السورية في ظل الهدنة

محمد وتد: بحث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم السبت، هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التطورات الأمنية في المنطقة عامة، وعلى الساحة السورية خاصة. وناقش نتنياهو وبوتين استمرار التنسيق العسكري بين البلدين في سورية، بعد إعلان وقف إطلاق النار والهدنة التي توصلت إليها روسيا وتركيا بين قوات النظام وقوات المعارضة.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي وبحث معه التطورات الإقليمية وعلى رأسها سورية، كما بحثا مواصلة التنسيق الأمني بين الطرفين في هذه الساحة الذي كان قد أثبتت فعاليته في منع سوء التفاهم بينهما، على حد تعبير نتنياهو.

وجاءت هذه المشاورات الهاتفية قبل أن يصدر مجلس الأمن الدولي قرارا بالإجماع يدعم جهود روسيا وتركيا لوقف العنف في سورية، وعقد مفاوضات سلام مقررة نهاية كانون الثاني/يناير، ولكن من دون المصادقة على تفاصيل الخطة التي عرضتها.

عرب 48، 2016/12/31

١٩. المستشار القضائي للحكومة يبلغ ننتياهو بالتحقيق قبل ثلاثة أسابيع

هاشم حمدان: كشف النقاب، مساء الجمعة، أن المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، كان قد اجتمع مع رئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، قبل ثلاثة أسابيع، وأطلعته على أنه طلب من الشرطة إجراء تحقيق معه.

وبحسب القناة التلفزيونية الثانية، فإن اللقاء قد تم في الثاني عشر من الشهر الجاري، وأن ننتياهو طلب من مندلبليت تأجيل التحقيق مدة 48 ساعة بسبب زيارته المرتقبة لأذربيجان. وفي نهاية المطاف تم تأجيل التحقيق بسبب تطورات جديفة في الملف.

يشار إلى أن ننتياهو مشتبه به في قضيتين: الأولى تلقي هدايا وامتيازات، والتي حصل بها تحول في الأسابيع الأخيرة؛ أما القضية الثانية، والتي تعتبر أخطر وموجودة على طاولة المستشار القضائي للحكومة منذ شهور، فهي الحصول على رشاوى على نطاق واسع من رجلي أعمال إسرائيلي وأجنبي.

عرب 48، 2016/12/31

٢٠. رجلا أعمال قد يطيحان بنتياهو من الحكم

محمد وتد: يواجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، بغضون الأيام القريبة تحقيقات الشرطة بشبهات حصول ننتياهو وأفراد عائلته على رشاوى على نطاق واسع من رجلي أعمال إسرائيلي وأجنبي.

وبحسب موقع 'والا' الإخباري، فإن الفحوصات وتقصي الحقائق حيال ضلوع ننتياهو بشبهات لرشاوى على نطاق واسع من رجلي أعمال إسرائيلي وأجنبي، لا يوجد أي علاقة بينهما، تشير لاعترافهما قبالة طاقم التحقيق في الوحدة القطرية لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة، إقدامهما وبمناسبات مختلفة على منح الهدايا لرئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، ونجله يائير، وتم إخضاعهما للاستجواب والفحص في إطار التحقيق المرتقب مع ننتياهو.

ويستدل من التحقيقات والفحوصات التي أجراها طاقم التحقيق مع رجل الأعمال الإسرائيلي والأجنبي، إقدامهما على منح الهدايا والامتيازات لنتتياهو وعائلته بموجب علاقات الصداقة دون أن تكون لهما أي نوايا للحصول على مقابل أو امتيازات من رئيس الحكومة. وما زال نتتياهو يراوغ ويؤجل، على حد وصف وسائل الإعلام الإسرائيلية، لكن من المتوقع أن يجري التحقيق مع نتتياهو في الأيام القريبة تحت التحذير، بعد سماح المستشار القضائي للشرطة بفتح تحقيق جنائي ضده.

عرب 48، 2016/12/31

٢١. ردود الأفعال الإسرائيلية على خطاب كيري

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت صحيفة «هآرتس» أن وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت، وزميلته وزيرة القضاء إيبيلت شكيد، جددا بعد يوم واحد من خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الدعوة إلى ضم الضفة الغربية ومعارضة إقامة الدولة الفلسطينية.

وقال بينت لقناة «بي. بي. سي» البريطانية: بكل وقاحة «نحن في القدس منذ 3000 سنة، وأنتم في لندن منذ 2000 سنة، إذن نحن نجلس هنا قبل ألف سنة من جلوس البريطانيين في لندن. لماذا يعتبر السكن في مدينتنا الأبدية استغزازا؟» على حد زعمه.

وقال بينت إن المحاولة «التبشيرية» لإقامة دولة فلسطينية في الضفة فشلت، ويجب فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الضفة». وحسب رأي بينت «توجد دولتان. هناك دولة فلسطينية في غزة، وتحولت إلى دولة إرهاب. ما يريد كيري هو أن نفعل ذلك مرة أخرى في قلب دولتنا في الضفة الغربية».

من جهته قال وزير الإسكان يوأب غلانط (حزب كلنا) لإذاعة الجيش، بأن تسلم ترامب للرئاسة الأمريكية، وعلى الرغم من تصريحاته، لن يساعد على ضم الضفة الغربية. وقال: «اعتقد أن الأمر لن يصل لا إلى هذا ولا إلى أمور أخرى. اعتقد انه من المناسب ان نكون اكثر معتدلين في نظرتنا».

ودعا رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ إلى إجراء استفتاء عام حول ضم الضفة، وقال: «أن الأوان كي يطرح الموضوع في الانتخابات وفي استفتاء عام لتحديد ما إذا كنا نريد حقا ضم ملايين الفلسطينيين إلينا».

الرأي، عمان، 2017/1/1

٢٢. هنغبي: حزب الليكود يعارض ضم مستعمرات الضفة

قال وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنغبي، يوم السبت، أن حزب الليكود الذي ينتمي إليه يعارض ضم مستعمرات الضفة الغربية بشكل أحادي الجانب. واعتبر في تصريحات نقلتها الإذاعة العبرية العامة أن مثل هذه الخطوة ستكون كارثية على كافة المستويات.

القدس، القدس، 2016/12/31

٢٣. تقرير: الاحتلال يخطط لربط مستعمرات الضفة بالمدن الإسرائيلية

كشف تقرير فلسطيني متخصص في شؤون الاستيطان والانتهاكات الصهيونية، النقاب عن أن حكومة الاحتلال، تخطط لربط شبكة الطرق الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة، بالمدن الصهيونية بصورة مباشرة، ضمن خطة استراتيجية من أجل تعزيز الوجود اليهودي الاستيطاني في مستعمرات الضفة.

وأشار "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان"، إلى أن تصريحات نائب وزير الجيش الصهيوني إيلي بن دهان، تؤكد أن "إسرائيل" ستبدأ الأسبوع القادم بشق شارع التفافي جديد في الضفة الغربية، يربط مدينة "كفار سابا" بمنطقة نابلس، بما يوفر فرصة كبيرة لضم للضفة الغربية.

وأوضح المكتب في تقرير نشره، يوم السبت، أن "بن دهان" كشف أيضا أن الحكومة الصهيونية تخطط لربط شارع رئيسي في شمالي الضفة الغربية، مع الشارع السريع الساحلي الذي يربط مدينتي القدس وتل الربيع "تل أبيب"، والذي سيستكمل في شهر آذار/ مارس المقبل.

كما أشار إلى وجود مخطط لشارع التفافي ثالث، في جنوبي الضفة الغربية يربط الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون"، جنوبي بيت لحم، مع مدينة الخليل ملتقا على مخيم "العروب" للاجئين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/31

٢٤. إحصائية: 18 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى في 2016

أفادت إحصائية دراسية توثيقية أن نحو 17602 مستوطنا وعنصرًا احتلاليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام 2016، ويعد هذا العدد الأكبر منذ احتلال الأقصى عام 1967.

وبحسب الإحصائية التي نشرها موقع "ديلي 48" المختص بأخبار الداخل الفلسطيني المحتل، فقد تعددت مشارب المقتحمين، وكان أغلبهم من المستوطنين والجماعات اليهودية ومنظمات الهيكل المزعوم، وقد تصدى لهذه الاقتحامات جموع المصلين الذين يتواجدون في المسجد الأقصى وأعلوا أصواتهم بالتكبير، وكذلك حراس وسدنة المسجد الأقصى.

السييل، عمان، 2016/12/31

٢٥. إصابة فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال في جنين

وكالات: أصيب شاب فلسطيني بعيار مطاطي، وآخرون بحالات اختناق؛ جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، في مواجهات اندلعت بينهم وقوات الاحتلال، على مدخل قرية مثلث الشهداء، جنوب مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية، أمس السبت، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً مفاجئاً على مدخل القرية، وشرعت بالتدقيق بهويات المواطنين، وتفتيش مركباتهم، مشيرة إلى أن عمليات التفتيش طالت مركبات الهلال الأحمر الفلسطيني في قباطية وجنين، وأن مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار مطاطي، وآخرين بحالات اختناق؛ جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

الخليج، الشارقة، 2017/1/1

٢٦. تشييع شهيدين في رام الله.. واقتحامات بالضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، مناطق واسعة من الضفة الغربية من بينها منطقة الغور وبلاطة و بيت فجار جنوب بيت لحم، و عاثت فساداً وتدميراً بحجة البحث عن مطلوبين.

وشيعت القدس ورام الله، أمس، جثمانى الشهيدين معن نصر الدين ابو قرع (23 عاماً) حماد دخيل خضر الشيخ (21 عاماً) بعد أن أفرجت سلطات الاحتلال عن جثمانيهما.

الرأي، عمان، 2017/1/1

٢٧. إصابات في شجار بين أنصار عباس ودحلان بغزة

أصيب 11 شخصًا مساء اليوم السبت، من أنصار وعناصر حركة "فتح"، جراء "شجار" وقع بين أنصار الرئيس محمود عباس والقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان بساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة.

وقال مراسل "قدس برس"، إن مشاجرات وقعت في حفل "إيقاد الشعلة" بساحة الجندي المجهول؛ والتي تأتي إيدانًا ببدء الفعاليات والاحتفالات الخاصة بالذكرى الـ 52 لانطلاقة حركة فتح.

قدس برس، 31/12/2016

٢٨. مركز عبد الله الحوراني: 134 شهيداً ومشاريع لبناء 27 ألف وحدة استيطانية خلال 2016

أفاد مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، إن 134 مواطناً استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بينهم 34 طفلاً، معظمهم أُعدموا على الحواجز العسكرية المنتشرة في أنحاء الضفة الغربية، التي زاد عددها عن 472 حاجزاً تقيد حرية الحركة وتنقل المواطنين.

وأضاف المركز في تقريره السنوي «حصاد»، الذي وزعه، أمس، حول أبرز اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني خلال عام 2016، إن سلطات الاحتلال أعلنت عن مخططات وعطاءات ومنح تراخيص لنحو 27335 وحدة استيطانية جديدة، واعتقلت نحو 6970 مواطناً ومواطنة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، من بينهم 1240 طفلاً و151 سيدة وفتاة قاصراً، وهدمت نحو 1023 منزلاً ومنشأة في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس.

وقال مدير المركز سليمان الوعري إن ارتفاعاً حاداً طرأ على وتيرة البناء الاستيطاني عام 2016 بنسبة بلغت 57 في المئة عن العام الماضي أغلبها في مدينة القدس، وإن الحكومة الإسرائيلية عملت على إقرار قانون تسوية الأراضي أو ما يسمى قانون «تبييض المستعمرات» لشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

المستقبل، بيروت، 1/1/2017

٢٩. الاحتلال يمنع 48 فلسطينياً من السفر لـ "أسباب أمنية"

رام الله - من محمد منى، تحرير إيهاب العيسى: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الأسبوع الماضي 48 مواطناً فلسطينياً من السفر خارج الأراضي المحتلة عن طريق معبر "الكرامة" وهو المنفذ الوحيد الذي يصل الضفة الغربية بالعالم الخارجي عن طريق الأردن.

وقالت الشرطة الفلسطينية برام الله في بيان تلقته "قدس برس"، إن الاحتلال أعاد خلال الأسبوع الماضي 48 مواطنا فلسطينيا من معبر "الكرامة"، ومنعهم من السفر بحجة "الأسباب الأمنية"، دون إيضاح ماهية هذه الأسباب. وبيّنت الشرطة، أن 29 ألف مسافرا قد تنقلوا من خلال معبر "الكرامة" خلال الفترة ذاتها وأن حركة المسافرين خلال هذا الأسبوع كانت نشطة.

قدس برس، 2016/12/31

٣٠. مؤسسة حقوقية: 35 طفلاً فلسطينياً قتلهم الاحتلال خلال 2016

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير إيهاب العيسى: كشفت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين، النقاب عن أن الاحتلال الإسرائيلي قتل 35 طفلاً فلسطينياً في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال عام 2016. وأوضح مسؤول ملف المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عايد قطيش لـ"قدس برس" أن العام 2016 سجل العدد الأكبر في عدد جرائم القتل بحق الأطفال الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس المحتلة منذ 12 عاماً، مشيراً إلى أن عدد الأطفال الذين قتلهم الاحتلال خلال عام 2015 في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، بلغ 26 طفلاً.

قدس برس، 2016/12/31

٣١. جامعة الدول العربية: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيمثل انتكاسة لجهود السلام

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب (وسط فلسطين المحتلة عام 48) إلى مدينة القدس "ستمثل انتكاسة كبيرة لكل جهود السلام". وشدد أبو الغيط في بيان له اليوم السبت، على أنه "على ثقة من أن الإدارة الأمريكية (دون أن يوضح المقبلة أم الحالية) تدرك تبعات نقل السفارة، بالغة السلبية على الفلسطينيين والعرب، بل والعالم الإسلامي كله". تصريحات أبو الغيط جاءت خلال استقباله أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات (كبير المفاوضين الفلسطينيين)، بمقر الجامعة في العاصمة المصرية (القاهرة) اليوم. وتباحث أبو الغيط وعريقات، وفق البيان، في الخطوات الواجب اتخاذها في حال ما نفذت الإدارة الأمريكية القادمة ما جرى الحديث عنه بشأن نقل السفارة.

وحسب بيان الجامعة العربية، بحث "أبو الغيط" مع "عريقات"، أيضاً، سُبل البناء على قرار مجلس الأمن 2334 الذي يُطالب بالوقف الفوري والكامل للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكيفية تفعيل مواده، والدور المنتظر لجامعة الدول العربية في هذا الخصوص. وذكر البيان أن "أبو الغيط" تدارس مع "عريقات" كيفية الاستفادة من الزخم الدولي الإيجابي، خاصة في ظل انعقاد مؤتمر باريس للسلام المقرر منتصف يناير/ كانون ثاني 2017. ورأى أن المؤتمر "يُمثل فرصة مثالية لبلورة إجماع دولي حول مرجعيات ومُحددات التسوية النهائية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، حسب البيان. وبتقدير أبو الغيط، فإن المؤتمر "يُمهد الطريق للبدء في عملية تفاوضية جادة على أساس صحيح، وصولاً إلى الحل العادل والشامل بإقامة الدولة الفلسطينية المُستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية"، حسب قوله.

قدس برس، 2016/12/31

٣٢. "التعاون الإسلامي" ترحب بخطاب كيري عن "حل الدولتين"

جدة: رحبت منظمة التعاون الإسلامي بما جاء في خطاب وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي طرح فيه رؤيته تجاه تحقيق السلام. ونوه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين في بيان له أمس بما تضمنه الخطاب من مواقف ومبادئ تؤكد خطورة سياسة الاستيطان باعتبارها غير شرعية، وتهدد رؤية حل الدولتين، والحاجة الملحة إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإنشاء فلسطين المستقلة على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين. كما أكد أن الاقتراحات تتماشى مع غالبية قرارات الشرعية الدولية وعناصر مبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة بيروت العربية عام 2002، وقمة منظمة التعاون الإسلامي عام 2005، كما أنها تشكل أرضية مناسبة لبلوغ الحل النهائي للنزاع الفلسطيني- الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2017/1/1

٣٣. تصاعد الأزمة بين إدارة ترامب والأمم المتحدة بسبب قرار مجلس الأمن الرفض للاستيطان

واشنطن - جويس كرم: لم يهدأ الضجيج والحراك في واشنطن منذ تصويت مجلس الأمن بغالبية 14 صوتاً وامتناع أميركا وإدارة باراك أوباما عن استخدام «حق النقض» (الفيتو)، ضد قرار 2334 الذي يعتبر الاستيطان غير قانوني. ويتناول هذا الحراك خطوات مرتقبة سيتخذها الكونغرس في مجلسي

الشيوخ والنواب للاعتراض على القرار، واحتمال تحرك إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب بعد ذلك لقطع التمويل عن الأمم المتحدة أو الضغط على السلطة الفلسطينية، كوسيلة للتراجع عن القرار أو احتواء أضراره.

وقرأ أصدقاء إسرائيل في واشنطن امتناع أوباما عن النقض بأنه «طعنة من أمام»، كما قال السفير السابق جون بولتون، وخيانة من الإدارة الأميركية ل صداقتها المميزة مع الدولة العبرية. ومنذ التصويت في 23 الشهر الجاري، شنّ ترامب هجوماً مركزاً على الأمم المتحدة، بدءاً بتغريدة بعد ساعة من التصويت تلوّح بأن «الأمر ستتغير في الأمم المتحدة بعد 20 كانون الثاني»، موعد تنصيبه رئيساً.

هذه النبرة قابلتها تحركات على المستوى الجمهوري في الكونغرس وفي الإعلام تمهد لإجراءات ضد المنظمة الدولية بعد دخول ترامب البيت الأبيض، إذ تحرّك السناتوران الجمهوريان النافذان تيد كروز وليندسي غراهام في مجلس الشيوخ، بدءاً بإعداد مشروع قرار يدعو إلى قطع التمويل عن الأمم المتحدة واقتطاعه من الموازنة السنوية، علماً أن التمويل يغطي 22 في المئة من موازنة الأمم المتحدة، ووصل إلى 08.3 بليون دولار عام 2015.

وقال كروز في تغريدة على «تويتر» بعد تمرير القرار 2334: «لا تمويل للأمم المتحدة حتى التراجع عن القرار»، معتبراً أوباما ووزير خارجيته جون كيري «أعداء لإسرائيل». أما السناتور غراهام فقال لشبكة «سي. إن. إن» إن قطع التمويل «هو لجعل المنظمة أكثر مسؤولية»، وأنه سيعمل من خلال هذا المشروع في مجلس الشيوخ ومع الإدارة الجديدة للتحرك في هذا الاتجاه. ويتطلب مشروع كهذا دعماً من الديموقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ، أو أمراً تنفيذياً من الرئيس الأميركي، وهي خيارات غير مضمونة حسابياً وسياسياً اليوم.

إنما في حال تنفيذها وقطع التمويل، كما فعل ترامب مع شركات «بوينغ» وغيرها لإعادة درس العقود، فستستند حسابات الإدارة الجديدة إلى إجماع الأمم المتحدة ومجلس الأمن على إعادة التصويت على القرار. وحدد بولتون هذه الآلية في مقال بصحيفة «وول ستريت جورنال» دعا فيه إلى المباشرة بقطع التمويل، ومن ثم الدعوة إلى جلسة جديدة في مجلس الأمن لسحب التصويت عن القرار، وتهديد الدول التي ستصوّت ضد إلغائه بعواقب سيئة على علاقتها مع واشنطن.

الحياة، لندن، 2017/1/1

٣٤. أكاديمي أمريكي: من الصعب إلغاء القرار (2334) وأمام ترامب خيارات لحماية "إسرائيل" من أضراره

واشنطن - جويس كرم: قال الخبير والمدير التنفيذي في معهد «الدفاع عن الديموقراطيات» مارك ديبيوتز لـ «الحياة»، إنه «سيكون من الصعب إلغاء قرار مجلس الأمن 2334، إنما أمام إدارة ترامب خيارات عدة لحماية إسرائيل من أضراره».

ورأى أن خيار قطع التمويل عن الأمم المتحدة «وارد» أو قطع التمويل عن وكالات داخل المنظمة، مثل مجلس حقوق الإنسان أو المحكمة الدولية. وأضاف أن ترامب قد يتجه الى إعادة تأكيد رسالة الرئيس السابق جورج بوش إلى رئيس الوزراء الراحل آريل شارون التي تعترف بمعطيات جديدة على الأرض، بينها الكتل الاستيطانية الكبيرة التي قد تحتفظ بها إسرائيل بعد أي اتفاق سلام.

وقد يتحرك مجلس النواب الأميركي الأسبوع المقبل لتمير مشروع قرار يندد بتصويت مجلس الأمن، كما يتم درس خطوات عدة، بعضها يطاول السلطة الفلسطينية، مثل قطع المساعدات عنها في حال استمرت في اللجوء إلى الأمم المتحدة. كما اقترحت النائبة إيليانا روس ليتينين أفكاراً لخفض التمثيل الدبلوماسي للسلطة الفلسطينية في واشنطن، بسبب رفضها التفاوض مع إسرائيل. وتحدث ديبيوتز عن إمكان «إغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن» أو خفض المساعدات.

وتبقى الخطوة الأكبر التي يلوح بها ترامب ومرشحه لمنصب سفير لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، هي نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهو ما اعتبره ديبيوتز الأكثر ترجيحاً بعد تصويت مجلس الأمن، بهدف تأكيد الصداقة مع إسرائيل.

الحياة، لندن، 2017/1/1

٣٥. "هآرتس": تراجع أعداد المهاجرين اليهود خلال 2016

الناصرة: أظهرت معطيات إسرائيلية، تراجع أعداد المهاجرين اليهود إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، للمرة الأولى منذ العام 2012.

وبحسب تقرير لصحيفة "هآرتس" العبرية، نشر على صفحتها الإلكترونية، فإن المعطيات التي نشرها ما تسمى وزارة الاستيعاب الإسرائيلية، تشير إلى أن 27 ألف مهاجر يهودي وصلوا إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، في العام 2016، وذلك بفارق 4 آلاف مهاجر عن العام الماضي (2015)، والذي وصل فيه 31 ألف مهاجر.

وتشير المعطيات، أنه طرأ تراجع بارز في عدد المهاجرين اليهود من فرنسا، حيث وصل حوالي 5 آلاف مهاجر في 2016، مقابل نحو 8 آلاف مهاجر في 2015.

واستعرضت الصحيفة، أعداد المهاجرين، في السنوات السابقة، حيث بلغت في العام 2013 نحو 19 ألف مهاجر، في حين ارتفع العدد خلال 2014 إلى نحو 27 ألف مهاجر، ثم 31 ألف في 2015، بينما طرأ التراجع هذا العام فقط.

وخلال 2015، فقد تصدر المهاجرون الروس القائمة بـ 7 آلاف مهاجر، وأوكرانيا في المرتبة الثانية بـ 5 آلاف و500 مهاجر، أما المرتبة الثالثة فكانت لفرنسا مسجلة 5 آلاف مهاجر، أما الولايات المتحدة فتحتل المرتبة الرابعة مع ألفي و900 مهاجر.

فلسطين أون لاين، 2016/12/31

٣٦. فالنسيا الإسبانية تتبنى حملات مقاطعة "إسرائيل"

رامي حيدر: أعلنت حكومة فالنسيا المحلية، الجمعة، عن تبنيها للحملة الدولية للمقاطعة والعقوبات ومنع الإستثمارات (BDS)، وذلك بعد أن صوتت كل الأحزاب السياسية مع القرار. وكان الحزب الإشتراكي وحزب كومبروميس (الالتزام) وحزب اليسار الموحد قد قدموا طلبا في وقت سابق لبرلمان مقاطعة فالنسية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. ودكر الطلب بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والحرية والسيطرة على خيارات أرضه وموارده الطبيعية، وحقه في إنهاء اغتصاب إسرائيل لحقوقه بسبب استمرارها في احتلال أراضيه. وقد أعلنت الحكومة المحلية بأن أراضيها منطقتها خالية من جرائم الحرب ومن العنصرية، وتبنت حملة (ELAI) التي معناها أراضي خالية من العنصرية الإسرائيلية. وقالت إنها ستقدم دعمها الكامل للحملة العالمية السلمية ألا وهي حملة المقاطعة (BDS)، باعتبارها حملة غير عنيفة خلفها المجتمع المدني الفلسطيني الذي يناضل سلميا من أجل الوصول إلى حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة، المعترف بها من قبل القانون الدولي. مثال هذه الحملة هو المثال الجنوب إفريقي الذي أسقط بواسطة المقاطعة أكبر نظام عنصري في ذلك الوقت. وذكر القرار أن التزام حكومة فالنسيا مع حقوق الإنسان والمبادئ ليس حبرا على ورق، ولكنه فعلي ويتطلب انخراط جميع أطراف المجتمع والجهات الرسمية لتطبيقه.

عرب 48، 2016/12/31

٣٧. هستيريا يمينية إسرائيلية من القرار الدولي... وترحيب يساري

القدس المحتلة - آمال شحادة : المبادئ التي ضمّنها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خطابه حول رؤيته لحل القضية الفلسطينية، هي المبادئ التي وافق عليها رئيس الحكومة الإسرائيلية،

بنيامين نتانياهو في آذار (مارس) 2014، مع بعض التحفظات. نتانياهو وافق على إجراء مفاوضات على أساس هذه المبادئ، إلا أنه ووزراء يشكلون أكثر الحكومات يمينية في التاريخ الإسرائيلي، رداً بعد أقل من ساعة من الخطاب، بعصبية وبحملة هجومية، غير مسبوقة، على كيري والرئيس الأمريكي باراك أوباما. ومنهم من اعتبر الخطاب ضربة قاسية ثانية موجهة من الإدارة الأمريكية الحالية إلى نتانياهو وحكومته. لكن التغريدة التي خرج بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والداعمة لإسرائيل بعد قرار مجلس الأمن 2334 حول المستوطنات، هدأت من روعهم بعض الشيء. فالـ20 من كانون الثاني (يناير)، موعد تولي ترامب الرئاسة، سيفتح صفحة جديدة بينهم وبين الرئيس الجديد. واعتبر نتانياهو تغريدة ترامب، بمثابة رسالة طمأنة لمواصلة واشنطن بإدارته الجديدة دعم إسرائيل، حلقتها الأقوى في الشرق الأوسط.

اعتبار كيري استمرار سياسة إسرائيل، خصوصاً بما يتعلق بالاستيطان سيؤدي إلى تخليد الاحتلال لم يزج اليمين، من قيادة وزراء وفي مقدمهم نتانياهو. فبالنسبة لهم الاحتلال ليس المشكلة والمستوطنات هي خطوات ضرورية لضمان تحقيق هدف الحفاظ على الدولة العبرية بأكثرية يهودية والقدس العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل. ولم يتركوا صفة أو شتيمة إلا وأطلقت، بعد خطاب كيري واعتبروا ما تضمنه من أن البناء الاستيطاني لن يوفر الأمن لإسرائيل وحل الدولتين هو الطريق الوحيد لضمانة السلام، هو الحرب بذاتها على إسرائيل.

وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت الذي كان رده منفلاً إلى أقصى درجة، اعتبر أن كيري اقتبس أقواله من دون ذكر اسمه ليظهر أن الحكومة الحالية تعارض إقامة دولة فلسطينية، وقال: «طالما أن الأمر يتعلق بي، فلن نقيم دولة إرهاب أخرى في قلب البلاد». كيري كان قد اقتبس تصريح بينيت، مع ظهور نتائج الانتخابات الأمريكية بأنه «انتهى عهد الدولتين». واتهم إسرائيل بالسعي إلى السيطرة على الضفة الغربية ووصف قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة لصالح البؤر الاستيطانية بأنه «غير مسبوق» على طريق ضم الضفة.

رد بينيت على خطاب كيري حظي بدعم من نتانياهو ومختلف وزراء الحكومة، الذين خرجوا بنغمة متناسقة. واتهم نتانياهو كيري بالانحياز ضد إسرائيل من دون أن يتطرق إلى جذور الصراع، المعارضة الفلسطينية لدولة يهودية بأية حدود كانت، بحسب رؤية نتانياهو. أما وزير الطاقة، يوفال شطاينيتس، فاعتبر خطاب كيري انعكاساً لوضعية وزير الخارجية الأمريكي ورئيسه باراك أوباما.

وزير السياحة ياريف ليفين، خرج برد سعي من خلاله إلى دعم قاعدة واسعة من الإسرائيليين لدى اعتباره الخطاب جائزة للإرهاب الفلسطيني وتجاهل لحق اليهود في العيش في ما اعتبرها بلادهم. وكالعادة، اليسار خرج صوته خافتاً مقتصراً على ردين. رئيسة حزب ميرتس، زهافا غلثون، اعتبرت

أن «كيري مرر رسالة واضحة لحكومة إسرائيل، أن المستوطنات هي عبوة ناسفة في أي تسوية مستقبلية لحل الدولتين ولاستمرار وجود إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية». أما زعيم المعارضة إسحق هرتسوغ فلعب على الوتر الحساس للإسرائيليين ولوضعيته في حزبه فرأى أن الخطاب يعبر عن قلق حقيقي لأمن إسرائيل ومستقبلها من جراء سياسة نتانياهو».

ولكن، على رغم ما تضمنته ردود القيادة الإسرائيلية إلا أن نتانياهو ووزراءه يدركون جيداً، أن الأمر لم ينته بمجرد الدعم الذي أبداه ترامب، فهم يخشون من خطوات عدة تسبق موعد تسلم ترامب الرئاسة ومن استغلال خطاب كيري كقاعدة لخطوة دولية أخرى في مؤتمر باريس، المقرر عقده في 15 كانون الثاني، كما يخشون من أن يعقب قرار مجلس الأمن حول المستوطنات خطوة جديدة تبادر إليها إحدى الدول الأعضاء في مجلس الأمن بتبني خطاب كيري وطرحه للتصويت كمشروع قرار، في الأسابيع الثلاثة القريبة المقبلة. فهذه المرة سيكون عدم استخدام إدارة أوباما لحق النقض الفيتو أسهل من قرار المستوطنات، إذ لا يمكن لها استخدام الفيتو على مشروع قرار يستجيب لأقوال أكبر وزرائها. ويمكن للنتيجة أن تكون تهديداً إضافياً، أكثر خطورة بكثير لمكانة إسرائيل في الأسرة الدولية.

الرد على قرار مجلس الأمن عبر بناء المزيد من المستوطنات لم يكن الوحيد بل رافقه رد هستيري ضد الدول التي دعمت القرار، وهو ما أدخل إسرائيل في معركة دولية قد تساعد على المزيد من عزلتها. فدعوة سفراء هذه الدول وتوبيخهم في يوم عيد الميلاد كان بمثابة انطلاق معركة يقودها نتانياهو ضد المجتمع الدولي. تهديد نيوزيلندا كان لافتاً ومثيراً للنقاش والانتقادات. ومضمون المحادثة بين نتانياهو ونظيره النيوزيلندي، التي كشفت عنها في إسرائيل، تعكس حال الغضب التي يعيشها نتانياهو، ووصفها ديبلوماسيون غربيون بالصعبة والمتوترة جداً، وقد وجه نتانياهو خلالها إلى نظيره النيوزيلندي، تهديدات شديدة اللهجة، وربما غير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين إسرائيل ودولة غربية.

الحياة، لندن، 2017/1/1

٣٨. خلاف أوباما ونتانياهو ينسف كل مبادرات السلام

سليم نصار

عقب صدور قرار مجلس الأمن المتعلق بعدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية، وصلت الى "تل ابيب" نورتون دنلوب، إحدى المساعدات البارزات في فريق الرئيس الامريكى المنتخب دونالد ترامب.

ورافقها في هذه الجولة وفد من أعضاء الكونغرس عن الحزب الجمهوري وأعضاء في البرلمان الأوروبي.

صرحت إثر زيارتها لبعض المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية أنها متعاطفة جداً مع الاسرائيليين. وقالت أيضاً إنها تعتبرهم على حق في اختيار مكان سكنهم داخل وطنهم الكبير. ثم دعمت تصريحها بشرح لوجهة نظرها، قائلة: "بصفتي مواطنة أمريكية، أرى أنه من حق الاسرائيليين الحصول على مساحات كافية لتوسيع مجتمعاتهم وبيوتهم بحيث يتمتع أطفالهم بمناطق آمنة بعيدة عن التهديد والتخويف".

ولم تكن هذه المندوبة الأمريكية سوى نموذج صارخ لأعضاء إدارة الرئيس دونالد ترامب الذي اتصل بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل التصويت على مشروع القرار، طالباً منه إرجاء الجلسة بهدف التشاور. وكان ترامب يعبر في الوقت ذاته عن رغبة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو. ويدرر القرار الاستيطان، ويدعو إلى وقفه وعدم الاعتراف بشرعيته، وإلى معاودة المفاوضات ضمن إطار زمني. كما يدعو إلى وقف فوري لجميع أنشطة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ويعتبر أن بناء المستوطنات عقبة كبرى أمام تحقيق حل الدولتين، وأمام سلام عادل ودائم وشامل.

تعليقاً على هذا القرار، شن نتنياهو هجوماً عنيفاً على أوباما ووزير خارجيته جون كيري، واتهمهما بالتآمر مع الفلسطينيين بسبب امتناع المندوب الأمريكي عن التصويت وعدم استخدام حق الفيتو. إضافة إلى هذه الصفحة السياسية الدولية، تلقى نتنياهو صفحة مماثلة قبل شهرين، من منظمة الأونيسكو. ذلك أن مديرها اتهم حكومة اسرائيل بتدمير المواقع التراثية في القدس القديمة التي تخص المسلمين. وطالب في نصوص الشكوى بضرورة التقيد بتعليمات الوثيقة التي أصدرتها الأونيسكو عام 1981، والتي تعلن فيها القدس القديمة وأسوارها مواقع تراث عالمي. وجاء في المادة 16 من الوثيقة تحذير من إقامة مشاريع بناء سياحية فوق هذه المنطقة.

بعد حرب الأيام الستة عام 1967، تجاوزت اسرائيل كل المحاذير المتعلقة بالمواقع التاريخية، وراحت تهدم وتبني، ملحقة الضرر بالبيوت العربية ومقدسات المسلمين والمسيحيين. ومن أخطر المشاريع السياحية المعدة لتغيير معالم القدس - الشرقية والغربية - مشروع "القدس - 5800". وهو مشروع يقتضي تنفيذه سنوات عدة، قام بعرضه متبرع يهودي من أستراليا يدعى كوين بريمستر. وتشمل خطة المشروع مساحات شاسعة تتسع لبناء سلسلة فنادق ومطار دولي كبير يقع بين البحر الميت وأريحا، ومحطة قطار، زائد منطقة تجارية وصناعية قرب قلندية.

في بداية الخطة وضعت ستة مبادئ أساسية، جميعها تتحدث عن يهودية القدس. والمبدأ الثاني يقول إن زيادة سكان اليهود في القدس لن تكون بناء على التكاثر الطبيعي بل من خلال الهجرة المتواصلة. والثالث يذكر أن القدس مدينة مقدسة للديانات الثلاث. والملفت أن كلمة "فلسطينيون" غير مذكورة في نشرة الخطة. بينما تُذكر كلمة "مسلمون" 11 مرة، منها ثماني مرات في الفصل الذي يتحدث عن التهديد الديموغرافي المتوقع خلال الـ20 سنة المقبلة.

حقيقة الأمر أن نتنياهو لم يغضب من القرار قدر غضبه من أوباما الذي تجرأ على اتخاذ موقف مناقض للموقف الاسرائيلي. علماً أنه أغدق على دولة اليهود خلال ولايته مساعدات سخية - اقتصادية وعسكرية - لم تعرفها اسرائيل منذ عهد ترومان، أي منذ عهد أول رئيس امريكي اعتمد على دعم صديق يهودي لكسب معركة الرئاسة. وبعد نجاحه، عقد ترومان مؤتمراً صحافياً قرر خلاله ضرورة استيعاب مئة ألف يهودي من أوروبا في أرض فلسطين، ورفع القيود عن شراء الأراضي من قبل اليهود.

ويستخلص من ديباجة القرار 2334 المتعلق بالمستوطنات أنه استند الى الفصل السادس الذي تحدث عن حل النزاع حلاً سلمياً. ولم يستند إلى الفصل السابع الذي يجبر اسرائيل على تنفيذ القرار بحذافيره نصاً وروحاً. لهذا السبب أعلن نتياهو أنه في صدد استكمال تحدياته بشأن بناء عشرات الوحدات السكنية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ويراهن الفلسطينيون على مؤتمر باريس الذي يعقد منتصف الشهر المقبل. وهم يتوقعون من كيري مواصلة إطلاق ردّ حازم يمثل وجهة نظر رئيسه أوباما ويريك، الى حد ما، خلفه دونالد ترامب.

اعتراض الفلسطينيين على بناء المستوطنات لم يبدأ بعد حرب 1967، كما تحدده وثائق الأمم المتحدة، وإنما يعود بالتاريخ الى سنة 1913. وفي ذلك الحين، سجل كاتب أرشيف الامبراطورية العثمانية شكوى تقدم بها بعض المخاتير في "زرنوقة" الفلسطينية الى السلطان محمد الخامس، يعترضون على تجاوزات ارتكبتها اليهود. وتقول الشكوى (حسبما جاء في النص): "هاجم يهود قريتنا وسلبوا ونهبوا الأملاك، وقتلوا العباد، ومسّوا بشرف العائلة بشكل يصعب وصفه بالكلمات".

ويقول المؤرخون إن غولدا مائير ساهمت في ترويج كذبة انطلقت على العالم اليهودي انشأتين الذي كتب لها يسأل عن مصير السكان الأصليين، فكان جوابها مختصراً: "فلسطين، أرض بلا شعب... لشعب بلا أرض"! وكان ذلك قبل أن تقرر قيادة عصابة الهاغانا طرد أكبر عدد من الفلسطينيين، وخصوصاً من الأراضي التي تعتبرها صالحة لدولة اسرائيل. وتنفيذاً للأوامر، اقترفت مذابح مروعة في دير ياسين واللد والرملة، بطريقة تشبه التطهير العرقي الذي نفذه البيض في سود دولة جنوب

افريقيا. وتشير المعلومات إلى أنه لم يبقَ في فلسطين عام 1949 أكثر من 160 ألف مواطن. كل هذا بسبب امتناع بعض العسكريين عن تنفيذ أوامر الطرد. إضافة إلى كل هذه التطورات، قررت السلطة الفلسطينية مقاضاة بريطانيا بسبب الوعد الذي أعطاه وزير خارجيتها آرثر بلفور إلى اللورد روتشيلد، في الثاني من تشرين الثاني من سنة 1917. وبما أن ذلك "الوعد" كان السبب الأساسي في المآسي التي عاناها الفلسطينيون والعرب، قرر الرئيس محمود عباس مقاضاة بريطانيا، بالتنسيق مع الجامعة العربية والدول الصديقة. وكان الرئيس المصري جمال عبد الناصر اختصر للرئيس الأمريكي جون كينيدي خطورة النتائج التي صدرت عن وعد بلفور، عندما كتب له يقول: "لقد أعطى مَنْ لا يملك... لِمَنْ لا يستحق". ومعنى هذا أن بريطانيا أعطت لليهود أملاكاً لا تملكها... وأن ما حصل عليه يهود الشتات لا يستحقونه من الناحيتين التاريخية والدينية. حدث أثناء اجتماع الرئيس شارل ديغول بالملك فيصل بن عبد العزيز أن سأله عن ادعاءات اليهود بالنسبة إلى عودتهم إلى الأرض التي نزحوا عنها قبل ألفي سنة. وأجابه العاهل السعودي متسائلاً: "ولماذا يحق لليهود وحدهم إحياء التاريخ الغابر، ولا يحق للشعوب الأخرى؟ ولو قُدِّر لكل شعب استرجاع الماضي السحيق لكان من حق الهنود الحمر حكم الولايات المتحدة... ومن حق العرب استرداد الأندلس... والأمثلة على ذلك تشمل كل الدول". ويُستدل من مراجعة ظروف الحقبة التي شهدت على إعلان وعد بلفور أن الفلسطينيين كانوا يشكلون ما نسبته 85 في المئة من عدد سكان فلسطين، بينما لا يزيد عدد اليهود على واحد في المئة. أما الحقيقة التاريخية فتتلخص بالتالي: عام 1890 قامت نخبة مختارة من خريجي جامعتي أوكسفورد وكمبريدج بإنشاء شبكة سياسية ضمت شخصيات أنغلو - ساكسونية تجمعها الرغبة في تأسيس امبراطورية عظمى.

وبسبب الصداقة التي كانت تجمع آرثر جيمس بلفور ووالتر لورد روتشيلد، دخلا في هذه الشبكة كعضوين نافذين. وبما أن روتشيلد كان يحتل مكانة مالية مرموقة، اختير عضواً في الاتحاد الصهيوني - البريطاني الذي يرأسه عالم الفيزياء حاييم وايزمان. واستخدم وايزمان الدعم المالي الذي قدمه روتشيلد لتمويل هجرة يهود بولونيا وروسيا بعد عام 1920. وبدلاً من أن تتحمل الحكومة البريطانية أعباء استقبال المهاجرين اليهود، ألقت الحمل على دول منتدبة في فلسطين، مبررة ذلك العمل برسالة آرثر جيمس بلفور.

في مناسبة انقضاء مئة سنة على ذلك الحدث التاريخي، قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقاضاة بريطانيا بالتنسيق مع الجامعة العربية والدول الصديقة والمتعاطفة. وحثه أن لندن لم تعتذر

عن الخطيئة الكبرى التي اقترفتها بحق الشعب الفلسطيني، عندما شجعت اليهود على الهجرة الى فلسطين وهيأت لهم، بواسطة جنود الانتداب، الظروف المواتية للسكن في المدن والقرى والمزارع. ورداً على ذلك، قال وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي جلعاد أردان: "إن المؤتمر الدولي الذي عقد بعد الحرب العالمية الأولى في سان ريمو (1920) قد صادق على وعد بلفور".

والثابت أن الاتهامات التي شنتها الدول العربية ضد الرئيس المغادر اويا، بسبب قصوره وعجزه... أو بسبب استغلال غريمه الروسي بوتين لهذا العجز في الشرق الأوسط، هذه الاتهامات أيقظت ضميره وحفزته على إثارة موضوع المستوطنات التي هي في الحقيقة "مستعمرات" مسلحة جاهزة للانقراض على جمهورية محمود عباس.

النهار، بيروت، 2016/12/31

٣٩. جون كيري وفشل المشروع الإسرائيلي

حمادة فراعنة

حقيقة وجودية ثابتة، مادية، لم يعد في الامكان تغييرها أو تبديلها لدى الطرفين المتصارعين على الارض الواحدة، قالها جون كيري "صديق إسرائيل، والاكثر حرصاً عليها" كما سبق له ووصف نفسه، ففي مؤتمره الصحفي يوم 2016/12/28، استعرض وزير الخارجية الامريكي ضرورات "حل الدولتين" كما يلي:

- حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
 - المستوطنون "يؤمنون بدولة واحدة: إسرائيل الكبرى".
 - المشكلة أبعد من المستوطنات، بل بالتوجهات التي تشير إلى جهود واسعة لاستيلاء إسرائيل على أرض الضفة الغربية ومنع التنمية الفلسطينية.
 - القدس يجب أن تكون عاصمة لدولتين.
 - غالبية الاراضي التي يجب أن تكون تحت سيطرة الفلسطينيين حسب اتفاقية أوسلو أصبحت تحت السيطرة الإسرائيلية.
 - المستوطنات تهدد أمل الفلسطينيين بإقامة دولتهم.
 - الدول العربية، لن تطبع العلاقات مع إسرائيل إن لم تحل مشكلتها مع الفلسطينيين.
 - هل يرضى أي إسرائيلي أو أمريكي العيش تحت الاحتلال.
- تلك مفاهيم عرضها جون كيري ليست سطحية وليست بسيطة، طالما أنه ليس فلسطينياً أو عربياً أو مسلماً أو صديقاً للشعب الفلسطيني، بل هو أمريكي يبحث عن خدمة المصالح الامريكية، ويقول

هذا الكلام ويستعرض هذه الرؤى من موقع صداقة الولايات المتحدة للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، والاكثر حرصاً على أمنه وتفوقه في منطقتنا العربية. ولكن الالهم هو ما سلم به جون كيري، وهي الحقيقة المادية الاولى التي تستوجب التوقف والاعتماد عليها وقالها جون كيري بالفم المليان:

"اليوم هناك أعداد متساوية من الإسرائيليين والفلسطينيين، يعيشون بين نهر الاردن والبحر المتوسط" ولديهما خيار "يمكنهم أن يختاروا العيش معاً في دولة واحدة أو الانفصال في دولتين"، هذا هو المضمون السياسي الذي يجب أن يتمسك به الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية وقياداته السياسية. وموقفه لم يتطور بهذا الاتجاه، ولم يتقدم خطوة أو خطوات إلى الامام، بسبب نزوع ضميري سقط عليه من السماء بل لدوافع جوهريّة أملتها عليه خبرته في التعامل مع طرفي الصراع، ومحاولاته المستميتة للتوصل إلى تسوية تضمن أمن إسرائيل، ومنها ومن خلالها الاستقلال لفلسطين، ولكنه فشل مثله مثل جورج ميتشيل المكلف من قبله في عهد ولاية أوباما الاولى، ولم يفلح وخاب أمله ورحل بدون أن يسجل نجاحاً طوال ولاية أوباما الثانية فقال ما قال في مؤتمره الصحفي.

ما قاله جون كيري تعبير عن التطور التدريجي الذي سجله الموقف الامريكي لدى الادارات المتعاقبة منذ بوش الاب إلى كلينتون إلى بوش الابن إلى أوباما، ومن الصعوبة أن يتراجع دونالد ترامب إذا سعى للتوصل إلى تسوية، والتسوية يجب أن تبدأ بالحقيقة التي توصل إليها جون كيري وهي على الإسرائيليين أن يختاروا واحد من إثنين:

- إما دولة ديمقراطية واحدة على كامل أرض فلسطين، ثنائية القومية، عربية وعبرية، بهويتين فلسطينية وإسرائيلية، متعددة الديانات من اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز، تحتكم إلى نتائج صناديق الاقتراع.

- وإما دولتين منفصلتين للشعبين تقومان على حسن الجوار والتعاون والتعايش، لا خيار لهما، فالخيار القائم الذي يفرضه المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي بعد فشله في برنامج الصهيوني الاستيلاء على كل الارض الفلسطينية وطرد شعبها بآء بالفشل والفشل الذريع، فقد استولوا على أرض فلسطين، ولكنهم فشلوا في طرد كل الشعب الفلسطيني عن أرضه فلسطين، واليوم يحاولون التحكم بحياة الفلسطينيين.

دائرة الاحصاء المركزية الإسرائيلية، أصدرت تقريرها الاحصائي عن عدد السكان عندهم مع نهاية العام 2016، وذكرت أن عددهم 8,630 مليون نسمة، بزيادة 2 بالمائة عن العام الماضي، والزيادة هي 167 الف نسمة جاء منهم من الخارج 24 الف مهاجر أجنبي جديد، وفصلت هوية السكان عن أن منهم 6,450 مليون نسمة من اليهود يشكلون 74.8 بالمائة والباقي من الفلسطينيين العرب

وعددهم حسب الاحصاء لديهم 1,796 مليون نسمة، يشمل هذا العدد سكان القدس الشرقية حوالي 300 الف، والجولان السوري حوالي 40 الف، كما أن هناك 348 الف مهاجر روسي من غير اليهود.

في الحصيلة أن عدد الفلسطينيين على كامل أرض فلسطين هو مليون وأربعمائة الف في مناطق 48، ومليونين وسبعمائة الف في الضفة الفلسطينية بما فيها القدس، ومليون وثمانمائة الف في قطاع غزة، أي ما يوازي ستة ملايين عربي فلسطيني في مواجهة ستة ملايين ونصف المليون يهودي إسرائيلي، تلك هي الحقيقة المادية البشرية التي يجب وضعها في صورة المشهد الديمغرافي لطرفي الصراع من الشعبين على الارض الواحدة.

الدستور، عمان، 2017/1/1

٤٠. تاريخ أوباما المخزي مع قضية فلسطين

الياس حرفوش

ثماني سنوات قضاها باراك أوباما في البيت الأبيض. جاء مع وعد بإنصاف الفلسطينيين وحل قضيتهم. كان أكثر الرؤساء الأمريكيين اطلاعاً على هذه المأساة الطويلة وعلى دور إسرائيل في تشريد هذا الشعب وحرمانه من وطنه. اعتقد كثيرون أن أوباما يعرف حجم المعاناة الفلسطينية الشبيهة إلى حد بعيد بما عاناه السود لتحصيل حقوقهم المدنية والسياسية. قبل انتخابه كان أوباما صديقاً وضيعاً شبه دائم في منزل الدكتور رشيد الخالدي بنيويورك، والتقى وشارك في مناسبات عدة مع إدوارد سعيد. وكان أول اتصال أجراه بعد توليه الرئاسة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. أحد مساعدي أبو مازن قال بفخر يومذاك: "لم نكن ننتظر هذا الاتصال من الرئيس أوباما، لكننا نعرف مدى اهتمامه بالقضية الفلسطينية". وفي اليوم الثاني لتوليه المنصب عين السيناتور جورج ميتشل مبعوثاً شخصياً له إلى الشرق الأوسط. ميتشل الذي يعرف المنطقة جيداً كان صاحب التقرير الشهير عام 2001 الذي دعا فيه إلى تجميد الاستيطان في القدس والضفة الغربية، وكان كذلك وراء التسوية التاريخية بين الكاثوليك والبروتستانت في إيرلندا الشمالية. لذلك، كان اختياره مؤشراً إلى جدية الرئيس الأمريكي الجديد في البحث عن حل. وبعد أربعة أشهر، خلال زيارة قام بها أبو مازن إلى البيت الأبيض، طالبت إدارة أوباما إسرائيل بتجميد كامل للمستوطنات في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

مضت السنوات وأخذ أوباما يتراجع عن وعوده. وكانت خيبة الفلسطينيين في حجم خيبة المعارضة السورية. رئيس يعد ولا يفي. يطلق الخطب ويعجز عن اتخاذ أي قرار. أول التراجعات وأكثرها

صعوبة على الجانب الفلسطيني كان عندما ضغط أوباما على الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات مع نتانياهو من دون أن يشترط على حكومته التي كانت وصلت إلى الحكم آنذاك (آذار - مارس 2009) وقف المستوطنات. وعندما طلب أوباما من وزير خارجيته جون كيري رعاية مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين عام 2013، استخدم نتانياهو تلك المفاوضات كغطاء لتوسيع المستوطنات.

لو كان أوباما صادقاً وجاداً في موقفه من المستوطنات، لكان تصرف مع إسرائيل بطريقة تلزمها بوقف هذا الاعتداء المتماذي على الأرض الفلسطينية. أوباما، على عكس ذلك، أمر بالتصويت بالفيتو في مجلس الأمن (في شباط - فبراير 2011) ضد قرار يعتبر المستوطنات غير شرعية ويدعو حكومة إسرائيل إلى وقفها. أيد 14 عضواً في المجلس القرار وحال الفيتو الأمريكي دون صدوره. كان نص ذلك القرار مشابهاً في شكل شبه كامل لنص القرار الأخير الرقم 2334. الفرق الوحيد أن القرار الأخير سيبقى حبراً على ورق، لأن دونالد ترامب سيعطل كل فرص الضغط على إسرائيل لتنفيذه، فيما كان في وسع أوباما، لو كان جاداً، ألا يعطل صدور القرار الآخر قبل خمس سنوات، وأن يربط أي مساعدات لإسرائيل بوقف المستوطنات، طالما أنه يعرف، هو ووزير خارجيته، أنها تحول دون قيام حل الدولتين. ليس هذا فقط، بل إن أوباما، كما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، منع جون كيري قبل سنتين من عرض موقفه الأخير ضد المستوطنات، بحجة أن خطاباً كهذا يغضب نتانياهو!

في ظل رئاسة أوباما، زاد عدد المستوطنين في الضفة الغربية مئة ألف ليصل الآن إلى 400 ألف مستوطن وفي القدس الشرقية يزيد عددهم عن 200 ألف. كما بدأ العمل في الفترة ذاتها على بناء أكثر من 12700 وحدة استيطانية في الضفة الغربية. وفي ظل رئاسة أوباما، حصلت إسرائيل على أكبر صفقة مساعدات عسكرية بقيمة 3.8 بليون دولار، على مدى عشر سنوات، هي أكبر مساعدة عسكرية تقدمها الولايات المتحدة لأي دولة على الإطلاق.

ما سمعناه أخيراً على لسان جون كيري نعرفه جميعاً ويعرفه أصحاب الضمير في العالم كله. المستوطنات تفكك الأرض الفلسطينية وتحول دون قيام دولة فلسطينية مترابطة. على إسرائيل أن تختار بين أن تكون دولة ديمقراطية أو دولة يهودية، لكنها لا تستطيع أن تكون الأمرين معاً. ألم يسمع أوباما وكيري أن نتانياهو اتخذ قراره في شأن الهوية التي يريدها لدولة إسرائيل؟

لو كان أوباما يريد حلاً عادلاً لقضية فلسطين لكان عليه أن يتخذ قرارات ترفع إسرائيل على احترام الشرعية الدولية عندما كان رئيساً، وليس قبل ثلاثة أسابيع من انتهاء ولايته. لكن أوباما تأخر في

فعل ذلك خوفاً من خسارة ولاية ثانية. فهذا الموقف "البطولي" الذي يتخذه اليوم لن يكلفه شيئاً ولن يخدم الفلسطينيين في شيء.

الحياة، لندن، 2017/1/1

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/12/31